أعلنت النيابة العامة في ولاية كارولاينا الشمالية، أنها ستطلب حكم الإعدام بحق الأمريكي "كريغ ستيفن هيكس"، المتهم بقتل ثلاثة طلاب جامعيين مسلمين، في مدينة "تشابل هيل"، بولاية كارولاينا الشمالية في الولايات المتحدة الأمريكية.

وأوضحت النيابة أنها وجّهت للمتهم هيكس ثلاث تهم، بينها القتل من الدرجة الأولى، واستخدام السلاح في منطقة مأهولة السكان، حيث أكد النائب العام بمقاطعة دورهام كونتي "روبرت إكولز"، أنه سيتقدم بطلب الإعدام بحق "هيكس" المتهم بقتل المسلمين الثلاثة.

وكشف مكتب التحقيقات الفيدرالي (FBI)، في تحقيقاته التي يجريها في القضية، من البحث عن دوافع الجريمة، ما إذا كانت نابعة من دافع الكراهية.

وكان "هيكس" أطلق النار على رؤوس "ضياء شادي بركات"، وزوجته "يسر محمد يوسف أبو صالحة"، وشقيقتها "رزان"، في 11 شباط/ فبراير الماضي، وأرداهم قتلى، في هجوم على منزلهم القريب من جامعة "نورث كارولاينا"، في ولاية كارولاينا الشمالية الأمريكية.

من جانبها أكدت عائلات الضحايا، وممثلو المؤسسات الإسلامية في الولايات المتحدة الأمريكية، أن الجريمة ارتكبت بدافع "جريمة الكراهية"، مبينين أن الجاني سبق أن هدد الضحايا، وأن له مشاركات على مواقع التواصل الاجتماعي، تؤكد معاداته للدين الإسلامي.

وفي الشأن، لفت المحامي الخبير بشؤون التمييز والحقوق المدنية "ستيوارت فيشر"، أن ضحايا الجريمة كانوا أناسا رائعين، وأن الجريمة النكراء التي ارتكبت بحقهم لا تعبر أبدا عن مشاعر سكان ولاية كارولاينا الشمالية تجاه المسلمين، واصفا مرتكب الجريمة بأنه "إبليس"، كما أشار إلى ضرورة التحقيق في حقيقة الدوافع التي تقف وراء الجريمة التي استهدفت المسلمين الثلاثة، لأن المؤشرات الأولى تدل أن استهدافهم كان بسبب انتمائهم العرقي والديني، وأن الجريمة تصنف في خانة جرائم الكراهية.

ولفت "فيشر" إلى أن ولاية كالورانيا الشمالية تعتبر من الولايات الأمريكية، التي لا تزال تجيز عقوبة الإعدام، إلا أن النيابة العامة في الولاية لم تطالب بتطبيق تلك العقوبة على أي من المجرمين منذ سنوات طويلة، إلا أن مطالبة أسرة الضحايا بتطبيق تلك العقوبة قد تأخذ في الاعتبار، طالما أن القانون يتضمنها.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 03/03/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com